

إلي عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
وأخرون ممن حولكم من الله بما بعد ظنهم وإيمانهم
عليهم والله أعلم بكم وأولئك الذين اتخذوا ميثاقاً
وأقرروا وتقرّبوا بين المؤمنين وأولئك الذين
الله ورسله من قبل وأن خلقوا إن أردنا إلا الحسنى
والله يشهد أنهم كانوا منكم لا نفهم فيه أبداً مستجدين
أنتس على النور من أول يوم أحق أن تنور فيه
فيه رجال يحبون أن ينظروا والله جرح المضمرين
أمن أسس بنيانه على تقوي من الله ورعوان خبير
أم من أسس بنيانه على شفاخوفها فنهاه في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم
الذي ينوون ريبه في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله
عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن يهديهم إلى صراط مستقيم
ويقتلون وعداً عليه حقا في التوكل والإحسان والقرآن

ومن

ومن أوفي بعهده من الله فاستجيبوا بيمينكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفؤاد العظيم الثابتون
الفايدون الحامدون الساعون الرابحون الساجدون
الآمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والمافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين
آمَنوا أن يفتخروا بالذين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان
استغفار إبراهيم لأبيه إلا عموماً وعندها
آياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن
إبراهيم لأواه حليم وما كان الله ليضل قوماً
بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتفنون إن الله
يكل شئ عليم إن الله له ملك السموات والأرض
عجيب عليم وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
لقد آتاكم الله في النبي وآله آيات وألصق إليهم
الشفقة في ساعة الفسح من بعد ما كانوا يفرح قلوب

Copyrighted material